

سر صناعة الإعراب

التي هي علم الصرف وإن كانت نون إذن أصلا وتأنك النونان زائدتين .
فإن قلت فإذا كانت النون في إذن أصلا وقد أبدلت منها الألف فهل تجيز في نحو حسن ورسن
وعلن ونحو ذلك مما نونه أصل أن تقلب نونه فيقال فيه حسا ورسا وعلا وفي فدن فدا وفي زمن
زما .

فالجواب أن ذلك لا يجوز في غير إذن مما نونه أصل وإن كان ذلك قد جاء في إذن من قبل أن
إذن حرف فالنون فيها بعض حرف كما أن التنوين ونون التوكيد كل واحد منهما حرف فجاز ذلك
في نون إذن لمضارعة إذن كلها نون التوكيد ونون الصرف وأما النون من حسن ورسن ونحوهما
فهي أصل من اسم متمكن يجري عليه الإعراب في قولك حسن وحسنا وحسن فالنون في ذلك كالدال
من زيد والراء من بكر ونون إذن ساكنة كما أن نون التوكيد ونون الصرف ساكنتان فهي بهما
لهذا ولما قدمناه من أن كل واحدة منهما حرف كما أن النون في إذن بعض حرف أشبه منها
بنون الاسم المتمكن .

فإن قلت فالنون في عن وأن كل واحدة منهما حرف ساكن من جملة كلمة هي حرف كما أن نون
إذن ساكنة من جملة حرف فهل يجوز أن تبدل منها في الوقف ألفا فتقول عا وأا كما